Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قديم وتنكأ جراحا بعد بها العهد . . وهكذا انتهى الشاعر إلى هـذه الحالة الحزينة المتشائمة التى أنطقته أروع شعره ، وارتبط بكل وجدانه بالماضى وبذكرياته الجميلة الضائعة . . . ومنها ذكرياته فى الاسكندرية مسقط رأسه ، فنجده يقول فى مقال له بجريدة «الشعب» . . . .

« . . كنت فى الشرق والغرب ، اتخذ لنفسى فى أحيان كثيرة اسما مستعارا هو «أبو الفتح السكندرى» الذى كنت ومازلت أتمثل بقوله :

اسكنـدريـة دارى ، لـو قـر فيهـا قـرارى
لـكن فى الـشـام لـيـلى وفى الـعـراق نهارى

وكيف يعق ولد مثلى أما كالإسكندرية وهو من هو بين أوفى الأوفياء وأبر البررة ، وهى ما هى بين ينابيع المعرفة ومناهل العلم ، ومشارق الفكر الإنسانى ؟»

وإلى جانب هذا الشعر الوجدانى الرومانسى ، وقال «أحمد فتحى» قصائد عديدة فى مختلف المناسبات الوطنية ، فـدعا العـرب إلى الوحـدة واليقظة للأخطار المحيطة بهم فى قصيدته «محنة العرب» ودعا مواطنيه إلى التمسك بالدستور وحرية الإنتخابات عام ١٩٤٢ ، وتغنى بالسلام ونددد بدعاة الحروب عام ١٩٣٩ ، وصـور حرب الحبشـة ومحنة فلسـطين عام ١٩٣٩ ، وأنشد فى نفس العام قصيدة طويلة رائعة فى ذكرى سعد زغلول .

وفى مستهـل شبـابـه كتب «أحمـد فتحى» روايـة عنـوانها «الله والشيطان» ، وترجم عدة كتب من بينها «فن الحياة» لأندريه موروا ، و «جان كريستوف» لرومـان رولان ، وأسهم فى تحريـر عدة صحف ومجلات . . نذكر منها فصوله الأدبية والاجتماعية فى جريدتى «الشعب»